



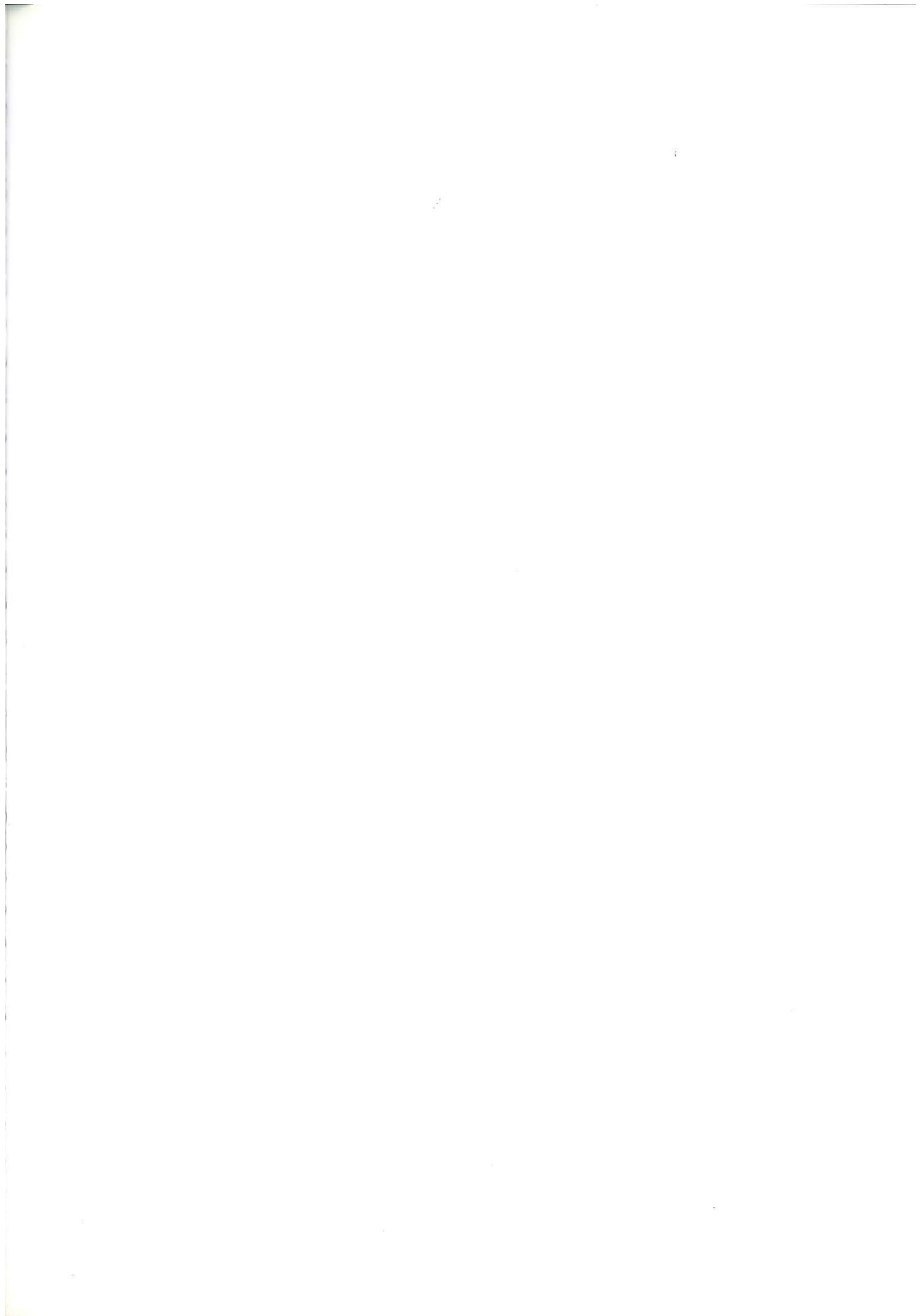
خفقات

قلوب

من القلب إلى القلب

الشاعر/

الدكتور المهندس: صالح حمدو الدبساوي



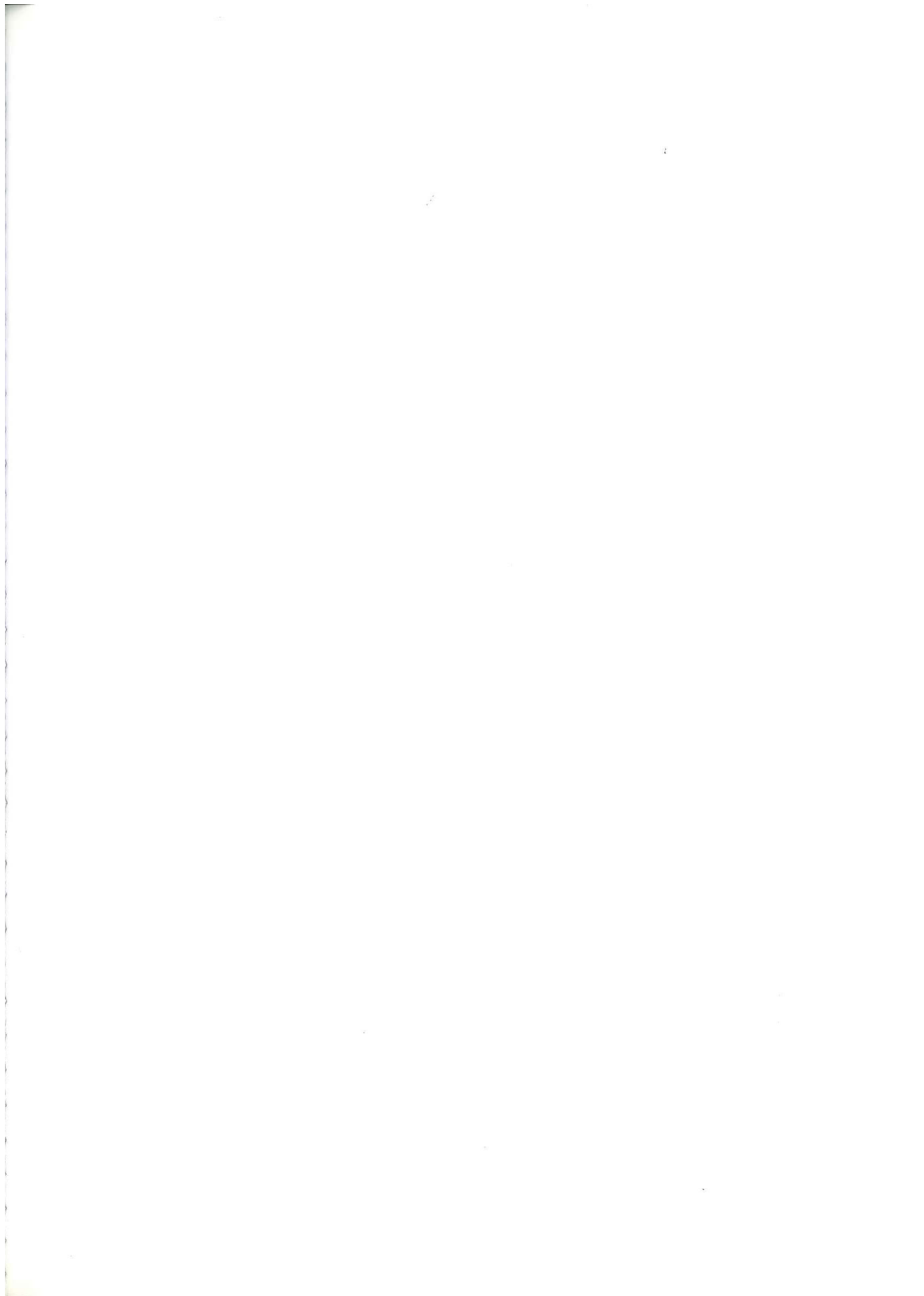
الإهداء

أهديتك حُبي يا ربي!
وحميدتُك نور لي قلبي
وعصارة شعري قد كانت
لأبي أهديتها ولأمي
ولزوجي أهدي ما عزفت
ولأولادي حُباً جمّاً
ولأهلي وجميع صحابي

ونبيك وجموع الصحبِ
وضاحاً كبريقِ الشهبِ
”خفقاتِ القلب“ إلى القلبِ
خالصة من قلبي الصبِّ
كفّاي لأنغامِ الحبِّ
فلذاتي كرموشِ الهدبِ
أهديهم دقاتِ القلبِ

الشاعر
د. صالح الجبساوي

خفقات قلبي



المقدمة

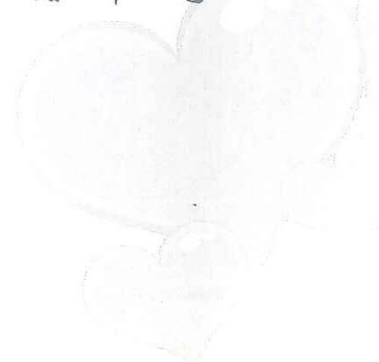
ثمانية وعشرون عاماً مرت منذ ذلك اليوم الذي خطت فيه يدي أولى تجاربي الشعرية، حيث جلست وحيداً أحاول رسم كلماتي على الورق كما رسمت مشاعري في داخلي، فكانت أولى قصائدي بعنوان (ذكرى وحج).

وتتالت التجارب والمحاولات وتعددت القصائد والموضوعات، وجعلت من هذا الميدان متنفساً لي ألجأ إليه لأصوغ به حدثاً عاينته أو شعوراً أحسسته ضمن لوحة من الكلمات المسطورة، ولذا كان الشعر رفيق دربي في كل مراحل حياتي منذ أن تعرفت عليه، في سفري وفي حضري، في شغلي وفي فراغي، في حزني وفي فرحي، في حبي وفي بعدي، في كل لحظة عشتها وعانيتها. ولم تكن تلك المحاولات بالأمر الهين فليس من السهولة بمكان أن تجعل من إحساسك نحو شيء ما قصيدة موزونة مقفاة يمكن أن تسميها شعراً.

لذلك كان الاعتماد والتوكل على الله سبحانه أولاً وأخيراً ملهماً ومعيناً وموفقاً، ثم كان الأخذ بأسباب التوفيق والنجاح وأهمها الأخذ بأراء الآخرين والاستفادة من خبرات الذين سبقوني في هذا المجال فكان لهم باع طويل في ميدان الشعر وفنونه.



كان أولهم وأقربهم والدي الحبيب الحاج الفاضل حمدو
الدبساوي أبو صالح، حيث كان أول من فتح عيني على هذه الدنيا
فعلمني أن أفكر في هذا الكون وما فيه وأن أشعر بهذه الحياة وما
فيها وأن أكون كياناً مستقلاً بنفسي وأن أنظر إلى ما حولي من
منطلق روعي معنوي سام بالإضافة إلى النظرة العقلية المادية،
ومن جملة ما تعلمت منه - حفظه الله - أن أمسك قلماً وورقة
وأجعلهما سفراء لأفكاري ومشاعري وأحاسيسي، فوفقني الله
سبحانه لأن أكون بعضاً مما أراد وعملت بنصيحته وجعلت من
قلمي وورقي سفراء لمشاعري وأفكاري وأحاسيسي عبر قصائد
وأبيات حاولت من خلالها إيصال ما بداخلي إلى من حولي
ببدايات أسلوب شعري. وكان لتشجيعه لي ودعوته للمثابرة
والاستمرار وعدم اليأس بالغ الأثر في أشعاري ومحاولاتي، ثم
كانت ملحوظاته وتوجيهاته مرشداً ناصحاً من كل سهو وقعت
فيه أو صواب غفلت عنه، فجزاه الله عني ألف خير؛ من يد ربّت
وقلب فاضحياً وحناناً وعقل أرشد وعلم، وأسأل الله سبحانه
أن يجعلني قرّة عين له ولوالدي الحبيبة؛ قرّة عيني وفؤادي،
والتي كانت دعواتها المخلصة وكلماتها البسيطة المعبرة أكبر
دافع لي على مواجهة الحياة وعدم اليأس منها ومن أي خطوة
أقدمت وأقدم عليها.



ثم أقدم كل شكري وامتناني إلى أخوتي الأفاضل أصحاب الباع الطويل في الشعر والأدب؛ حيث لم يبخلوا علي بنصيحة وتوجيه وتدريب وتمارين وتنقيح وتمحيص، وأولهم أستاذي الكبير ومعلمي الحبيب الدكتور عبد الجبار الزيدي صاحب الكلمة الطيبة الرقيقة والقلب المفعم بالمشاعر والأحاسيس والعقل الزاخر بعلوم الحياة النبيلة وإدراكها، فقد كان بجانبني يمنحني مزيداً من الثقة بنفسي. فله أقدم امتناني وتقديري لكل مجهود بذله معي.

ومن الأخوة الذين كانت تؤنسني كلماتهم وملحوظاتهم أخي العزيز الأستاذ حبيب محمد سومر، الذي سبقني إلى هذا الميدان فخاض فيه ما خاض وتعلم منه ما تعلم، فأحببت أن استفيد من تجربته وأخذ من آرائه ما يزيدني ثقة واطمئناناً إلى المولود الجديد من قصائدي.

وبالرغم مما ذكرت ومن ذكرت، إلا أنني لا أدعي أنني وصلت بشعري هذا إلى ذلك المكان الذي يرنو إليه كل ذي شعور. فقد عرفت بفضل الله قدرتي، فوقفت عنده أسوة بالمتدوقين للشعر والذين يحاولون ترتيب كلماتهم ضمن فسيفساء جميلة عليها تنال إعجاب الناظرين .



فلذاك أيها القارئ الكريم... إن وجدت في مجموعتي هذه
وغيرها ما تستحسنه فالفضل فيه لله سبحانه أولاً وأخيراً ثم
لصدق في المشاعر ثم لمدارس شعرية مررت ببضاعتي المزجاة على
ساحاتها قبل أسماء الآخرين.
والى قرائي الكرام... ها أنا ذا أطلعكم على مكنونات داخلي، سائلاً
الله عز وجل أن ينال ما رسمت رضاكم واستحسانكم.
والله ولي التوفيق،،،

الدكتور المهندس
صالح حمدو الدبساوي

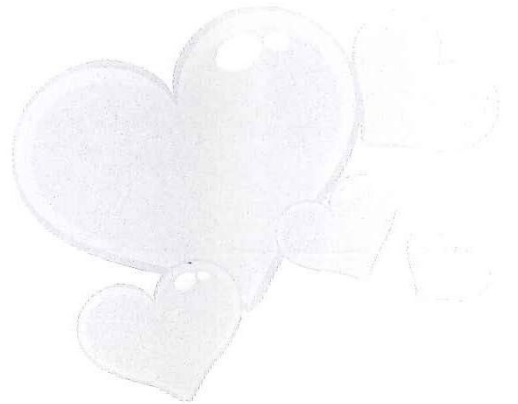
الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

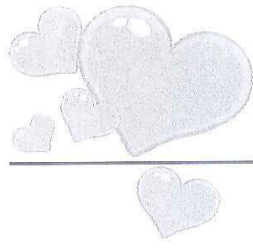
27 رمضان 1430

18 سبتمبر 2009

البريد الإلكتروني:

ktc_director@yahoo.com





أخلص أخِي

أخلص أخِي
واقصد حمى الرحمن
وتزود التقوى
واضرع إلى مولاك
ما العمر إلا ومضة نحيابها
فإنما الأعمال بالنيات
في ماض الأمور وآت
وحاذر زلة الخلوآت
طول الوقت بالدعوات
فأقل إلهي! في غد عثراتي

غرينز بورو
الولايات المتحدة الأمريكية
1983



دعاء

يا من إليك شكوت اليوم من ألمي
بالذل مبتهلاً في حالك الظلم
أشكو إليك ذنوباً أنت تعلمها
ظهري على حملها قد ناء من ألمي
يا من إليك جميع الناس قد ضرعوا
وهذه أدمعي ممزوجةً بدمي
أرفع بفضلك يا جبار مظلمتي
عني، تعاملني رباه بالكرم
وداؤ قلبي بعضو يا إلهُ فقد
طَمَتْ ذنوبي وهذي العين لم تنم
وارحم عبيدك يا رحمن من سقم
أنت الكريم إلهي باريء النسم
أنت الخبير بما قد كان من زللي
أنت العليم بما أشكوه في كلمي
قلبي ذليل طريح في الرحاب فكن
بعزتي فيك يا مولاي ذا كرم

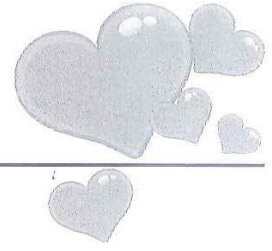


ابتهال

يا إلهي! إنني أدعوك وحدي في الدجى
أن ترى لي يا إلهي! من مضيقى مخرجا
إنني قاسيت جداً لكن ازداد الرجا

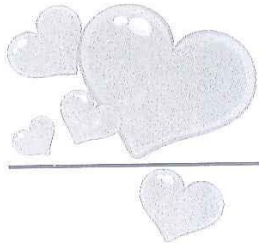
* * *

أنا شاعرٌ يهوى المديح ولا يميل إلى الهجا
فانصر ضعيفك يا إله العرش! أنت المرتجى
واشتقت زاد تولهي إذ حار أصحاب الحجا
فإليك ألقأ يا إلهي! أنت نعم الملتجا!
وأجب دعائي ونجني يا ربا فيمن قد نجا

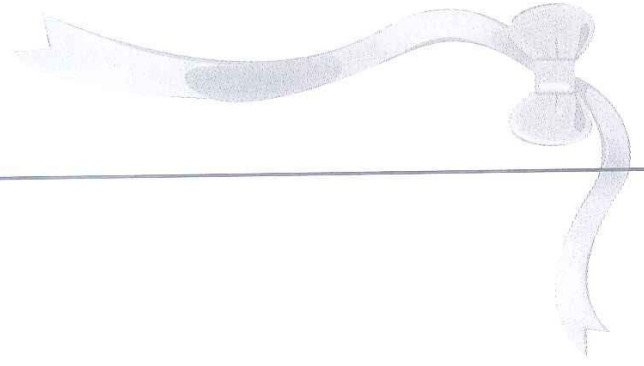


ستار الخفايا

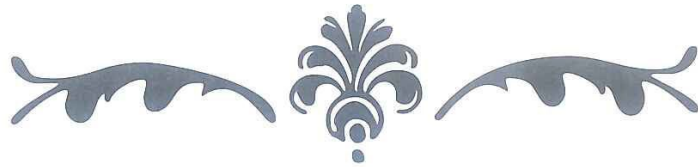
أعني خالقي سدد خطايا
ويسر لي أموري زد هدايا
فأنت إلهنا فاغفر ذنوبي
فعضوك غايتي ربّ البرايا
عصيتك في أمور خافيات
وأنت الرب ستار الخفايا
ترى ضعفي وتتركني لعجزي!
تقويني تفرج لي البلايا
أرى التقصير في الطاعات دوماً
وأرجوك التفضل بالعطايا
فإن أعطيتني فبمحض فضل
وإن أمسكت لم أقطع رجايا
ومالي غير عضوك يا ملاذي
أنا الجاني ومقترف الخطايا



خفقات قلب

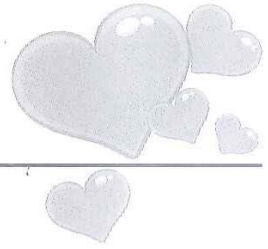


أنا العاصي رجوتك في خشوع
وعفوك يا إله العرش غاية
ويا مولاي إن حبي تناءى
فأسكنه فؤادي والحنايا
وجد كرمأ وضع حبي أمامي
فلن أنسى "حبيب الله ورايا"⁽¹⁾



الشارقة
الإمارات العربية المتحدة
2009

(1) ضمنت هذا البيت كلمة: (ورايا) مداعبة لصديق عزيز لي هو الأستاذ الشاعر "حبيب الله ورايا"



نشيدة

"بمديحك طاب" لنا السهر
وتناثر ورد فواح
الكون ترنم مسروراً
والنجم تسامى وتهادى
والمولى بارك جمعتنا
بارك يا رب أناشيداً
واختم بالخير لمن سمعوا
وحلت أنغامك والعمر
وتعاتب شدوي والسممر
وتعانق ليالي والقمر
وتناغم لحنى والوتر
فأضاء فؤادي والبصر
باركنا ما لذ السهر
ولمن طربوا ولمن شكروا



أحمدك ربي

أسكنني بيتاً يؤويني
حباً بالستر يغطيني
ومن الأخطار ينجيني
فهمومي أنت تنسيني
فرضاك إلهي يرضيني

الحمد لرب يهديني
يعطيني الخير ويمنحني
لقويم الدرب يوفقني
يا ربي! حمداً يا ربي!
شكراً رباه على شكري



هي الأيام دول وكأنها يومٌ لك ويومٌ عليك. وأدعوه سبحانه أن يعيدنا إلى ديننا كما كنا لتعود أيامنا
مضيئة كما كانت ورايتنا عالية خفاقة في سماء أمتنا...

هي الأيام

هي الأيام لا ترثي لحالي
ومالي غير جودك رب مالي
إلهي! فانظرن عطفاً لحالي
ولا تحجب عن القربى مجالي
وفي عليك لا يعلوك عالٍ
وسامح إن عصيتك في الليالي
ولكن لا تغيب عن الخيال
وفي ذكري وفي خَطَرَاتِ بالي
فكم يا رب تهدي من ضلال
غدت في القاع لا فوق التلال
كبدر في الدياجي أو هلال
وهذا الحال يغني عن سؤالي

أعندي الصبح أم دهم الليالي
أنا العبد الفقير كبير ذنبٍ
كسير القلب قد جاوزت حدي
وسامح من عصي جهراً وغالي
فأنت إلهنا! رب كريمٍ
فجد رباه! بالغفران دوماً
ففي الأيام كنت كثير لهوٍ
إليك لجأت نجوى في صلاتي
فإما حرت يا رباه سدد
فهذي أمتي بين البرايا
فقد كانت بهدي الدين تعلقو
أعد أمجادنا واهد الحيارى



خفقات قلب



روحي فداؤك وكل ما أملك يا رسول الله، إنتي أعتذر عن كل إساءات الغرب لك فإنهم لم يعرفوك ولو عرفوك لكانوا من أشد المعجبين بك فأنت الرسول وأنت القائد وأنت المعلم وأنت الرحيم صلى الله عليك وسلم.

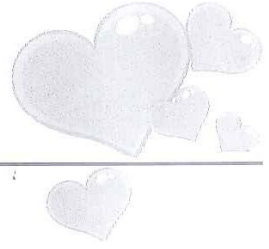
هز الكيان

كم هز حزني أضلعي وكياني
وتردد الشوق العظيم بخافقي
يا سيدي! يا رمز كل فضيلة!
يا شافعي يا نور حق للدُّنا!
علمتنا أن الصلاة فريضة
أنت العظيم برغم ما كادوا لنا
فأنا فداؤك ما حييت مضحياً
فجری بياني دامع الأجنان
فحكاه شعري مفعم الأحزان
يا منقذ الدنيا من الطغيان!
أذكيت فينا شعلة الإيمان
”والعدل كل العدل في القرآن“
مالي فداك وأكرم الولدان
أقفو خطاك بجرأة الشجعان

الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

2008



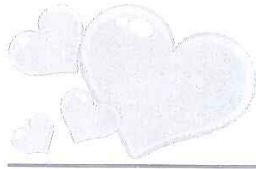
جاءني أحد الأعياد مرةً والعائلة متفرقة، بعضهم في سورياً وآخر في أمريكا وآخر في الإمارات، وأنا في تركيا، لذلك لم أجد طعاماً للعيد فرأيتني أسكب الدموع وأنا اكتب هذه القصيدة...

العيد الكبير

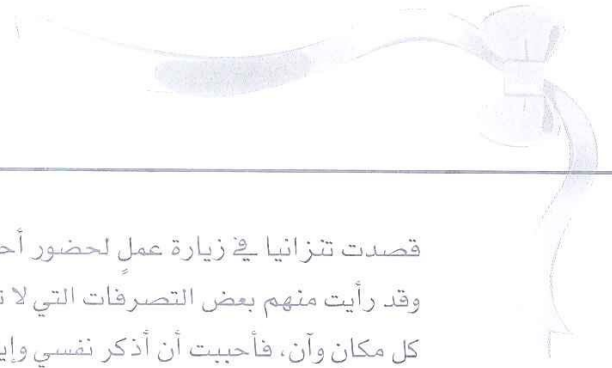
اسكبي يا عين دمعاً
واعترضياً قلبهما
أمتي في الأرض أضحت
بعد ما كانت أماماً
فاسكبي يا عين دمعاً
واسألني المولى المرجى
يقتدي فيه صحابي
واجعل الإسلام يعلو
عندها ترقاً* دموعي
قد أتى العيد الكبير
من ضنى هذا المصير
شأنها شأن صغير
صارت اليوم الأخير
واجرعي الحزن المرير
يهب الدنيا أمير
لحمى الحق الأسير
أنت يا رب القدير
وأرى العيد الكبير

* ترقاً: تجف.

مصيف كوك شجرة
تركيا
الساعة 9:00 صباحاً
الخميس 13 / 7 / 1989



خفقات قلبي

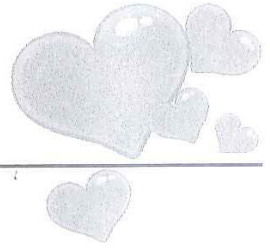


قصدت تنزانيا في زيارة عمل لحضور أحد المعارض، وكان برفقتي عددٌ من الأخوة العرب والمسلمين، وقد رأيت منهم بعض التصرفات التي لا تليق بنا كمسلمين ينبغي أن نخاف الله ونشعر بمراقبته لنا في كل مكان وأن، فأحببت أن أذكر نفسي وإياهم... فكانت هذه الأبيات:

استعدوا واصبروا

أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَعِدُّوا	إِنَّ يَوْمَ الْحَشْرِ آتٍ
لَا تَكُونُوا كَالْحِيَارِ	لَا تَدَانُوا الْمَوْبِقَاتِ
لَا تَكُونُوا كَجَهْلٍ	يَسْتَخْفُّ الْحَسَنَاتِ
إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَفُوزُوا	أَكْثَرُوا مِنْ صَالِحَاتِ
أَكْثَرُوا فَالْكَلُّ فَا ن	وَاسْتَعِيدُوا الذِّكْرِيَاتِ
عِنْدَمَا كُنَّا دَعَا	يَوْمَهَا كُنَّا الْكَمَا
يَحْتَذِي النَّاسُ خَطَانَا	يَا لَهَا مِنْ خَطَوَاتِ!
يَسْتَجِيرُ الْخَصْمُ مِنَّا	هَارِبًا يَرْجُو النِّجَاةَ
مِنْ سَيُوفِ صَارِمَاتِ	مِنْ قُلُوبِ مُؤْمِنَاتِ
أَيُّهَا الْعَاصُونَ عُدُّوا	”وَاسْتَعِينُوا بِالصَّلَاةِ“
وَاصْبِرُوا فَاللَّهُ عَوْنٌ	إِنْ صَبِرْتُمْ يَا أَبَاة!

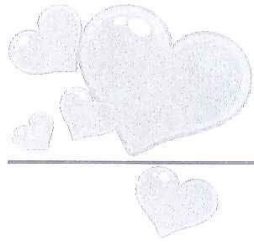
في الطائرة من دار السلام إلى نيروبي
الساعة 4:00 عصرا
2002 / 5 / 15



المسلم المجاهد

أيها المسلم جاهدُ
سر على الأرض تقياً
لا تكن فيها غثاءً
وانصر الإسلام ديناً
لا تمسك⁽¹⁾ بحياة
لا تخف نزع دماء
عاند الكفار عاند
أنت في الدنيا سعيد
أنت في الآخرة شهيد

كن كسلمان وخالد
قارع الكفر وجالد
كن مجيد العزت والد
ومع الأبطال جاهد
أنت للجنات وافد
جرحها الدافق صامد
لا تهن حين تعاند
أنت جندي وقائد
فاغتنم أغلى الفوائد



صلاتي: رمز أي رمز!!

طيري وغني في الفضاء وغردي
ودعي فؤادي بالغناء يهيم
وتنقلي طرباً على صدري فلي
من دون وصلك وحشة ووجوم
كوني الشفاء وشنفي السمع الذي
هو حبها والحب في مقيم
داوي فؤادي من هموم جمّة
إن الإله بما حويتِ عليهم
وتنعمي دوماً ولا تتحرجي
فالله ربي بالعباد رحيم
أنت الصلاة وأنت أنت سعادتي
بحماك أعنو والجناب عظيم



لطالما عاشت الأمة الإسلامية قائدةً للأمم، وقدوةً للآخرين، واليوم حالها لا يسر الحبيب.
ولذلك أرجو الله تعالى أن يعيد لها عزها ومجدها الذي كان...

تاريخ الأمة الإسلامية

أيها التاريخ سجل
أهل علم أهل فن
هكذا كانت قديماً
تعتلي الجوزاء داراً
تهتف الأصوات فيها
فأعيدوا يارفاقي
إننا أهل الحضارة
نحن للدنيا منارة
أمتي فوق الصدارة
والحيارى في مغارة
وبها خير بشارة
عزنا واحموا دياره

خفقات قلب

لا طعم للعيد ولا معنى وأمة الإسلام متفرقة مسلوقة أرضها، لهذا أدعو الله أن يحقق لنا الفتح الكبير حتى يكون العيد الكبير للأمة الإسلامية...

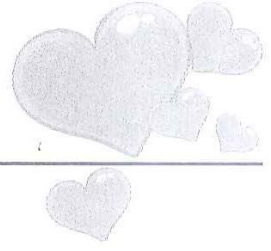
الفتح الكبير

يا أخي في الله كبر
واسأل الله ثباتاً
يا إلهي أنت عوني
احفظ الإسلام ديناً
وانصرن يا رب ديني
واجعل الأعياد عيداً
عندما الحق يدوي

إنه العيد الكبير
حالنا حال خطير
أنت لي نعم النصير
وانشر الحق المنير
أنت يا رب قدير
رب بالفتح الكبير
نشهد العيد الكبير

مصيف كوك شجرة
تركيا
الساعة 9:30 صباحاً
الخميس 13/7/1989

خفقات قلب



أماه

أماه لا لا "تزعلي"
ليلاً ويأبى ينجلي
والياس أفنى داخلي
غيث الفؤاد المجل
والعضو جود الفاضل
جودي بعضو شامل
أرجوك أن لا "تزعلي"

بالله مولانا العلي
فالحزن صار بخافقي
والقهر حل بظاهري
هلا رضيت فكنت لي
فالعزومك مؤمل
أماه صبراً دائماً
أنت الحنان حبيبتني!

رأس الخيمة
الإمارات العربية المتحدة
1987



زوج وزوجة

والحب وفاء وتضامن
والزوجة نفحة رحمان
والزوجة بين الجدران
فتزيل الهم بتحنان
أو دون لذيذ الفرجان
لا يأكل دوماً "برياني"
إذ يجرع طعم الأحزان
من جور وكيد النسوان

الحب سلاح لا يبلى
الزوج صديق وحبیب
الزوج يكابد في عمل
قد يضني من هم الدنيا
لا يخرج من غير فطور
لا يلبس من دون نظام
لا يكوي الثوب فيحرقه
فأعنه ربي وأعنه

خفقات قلبي



كانت زوجتي على وشك الولادة وكانت بعيدةً عني، فسألت الله لها السلامة والعافية وان يعيدها لي
سائلةً معافاةً بعد فراقٍ دام شهوراً...

حمداً لله على السلامة

أحمد الله الكريم
ذا جلالٍ ذا كمالٍ
منك يا رحمن يرجى
فاجعل الطلق لطيفاً
يا إلهي أنت عونٌ
قرب البعد إلهي
إن بي حياً وعشقاُ
أنت محبوبَةٌ قلبي

صاحب الغيث العميم
إنه الرب العظيم
للمى وضع سليم
يا لطيفاً يا كريم
فأعنها يا رحيم
شوقنا شوق جسيم
وأنافيه أهيم
يا لى القلب الكليم

الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

الساعة 10:00 صباحاً

1990 / 7 / 15



خفقات قلب

الأولاد نعمةً من الله تعالى أرجو أن لا يجرمها لأحد... وأولادي فلذة كبدي وقلبي النابض بالحياة،
وحبي لهم لا يوصف وادعو الله أن يكونوا جميعاً رجالاً ونساءً أصحاب رسالة في هذه الحياة وأن يكونوا
قدوة لأمثالهم في الخير والبر والتقوى إن شاء الله...

أولادي

جاءت تحييني الصباح بقبلة
فضممتها ومنحتها قبلا تي
قالت أحبك قلت أهلاً يا ابنتي
أحببت فيك عذوبة الكلمات
أحببت فيك شمائلًا مرموقةً
فيك الحنان ورائعُ القسمات
هلا عرفتم من تكون حبيبتي
هي سارتي وأميرة السارات!

جاءت إلي حياءً وبوجهها
حسن الملائك زينة الزينات
قالت أحبك يا أبي فأجبتها
أنت الحبيبة يا حبيبة ذاتي

وتقدم الشبل الجسور محمدي
ليقبل الأيدي ببعض نكات

خفقات قلب



فضحكت ضحك مـمازح ومخاصم
ورأيت فيه رجولتي وصفاتي

أما حبيب القلب "حمدو" إنه
يُهدي ليوسف موجع اللكمات
ويظل يجلس جانبي كطائر
أفديه كم يهتز من هزات

ولنعم يوسف إن أردت فقاد
ولكم له في اللعب من جولات
يهوى قيادة كل طفل مثله
يهوى "متورا" جامح الوثبات

وتبسم الطفل الصغير كبرعم
هو مالكي هو سامري هو ذاتي
نعم النسائم منه في حالاته
هو كالهواء معطر النفحات



خفقات قلبي

أخي الحبيب محمد سامر... ذو الروح المرحّة والظل الخفيف والكرم الحاتمي، توفاه الله في ١٠ / ٥ / ٢٠٠٧ إثر حادثٍ أليم، وكان لوفاته بالغ الأثر في قلوب كل من عرفوه.

رثاء شقيقي سامر

يالظى الدمعات ثوري
أخبريهم عن شقيقي
كان حياً في شموخ
فإذا هزته ريحٌ
وإذا رميت وداً
سامرٌ لكل عونٌ
واسحبي حلمي ورجي
يجعل القبر نعيماً
ويجازيه بخير
وتقبله شهيداً
أبدل المثوى جناحاً
واجعل الحب شفيحاً
لأبي الشيخ وأمّي

بالي عطشى القبور
صار منهم من شهور
يا لصنديد صبور
كان صلباً كالصخور
فهو أندى من زهور
دوتها حيفاً وجور
عضو مولاك الغفور
من جنانٍ وعطور
ثم زوجات كحور
يا عليماً بالأمر
واحبه سُكنى القصور
لأحباء بدور
ثم للعبد الصبور

الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

2007



تحية إلى خالي

أنتم خال كريم
ومن الناس سواكم
أنتم رمز المعالي
أنتم للخير أهل
حبكم يعمر قلبي
لا أوفيكم بنثري
فعل ربّي جزاكم
في هواه كم أهيم
في فؤادي لا يقيم
حبكم حب عظيم
خالقكم خلق كريم
فضلكم سام عميم
لا ولا شعري النظيم
في مقامات النعيم

وداع أم

تدعيني أَلثم الكف الحنون
إنني يا أمُّ تَضنّيني الشجون
لا تحدُّ عن دربِ حقِّ أو يقين
هدّني الدهر ووافتنى المنون
وجرى دمعي عيوناً من عيون

قلت يا أمّاه لو تنتظري*
ودعي عنك البكا سيدتي
فأجابت وهي لا تمنعني
وأجب دعوة ربي ربما
عندها أجهشت طفلاً باكياً

* يجوز حذف نون الأفعال الخمسة
في بعض لغات العرب كقولهم: أبيت
أسري وتبّيتي تدلّكي.

دبي
الإمارات العربية المتحدة
الساعة 9:40 صباحاً
الجمعة 20 / 3 / 1987



كنت في زيارة عمل لمدينة هانجزو وعندما نزلت من غرفتي بالفندق الذي أسكن فيه لتناول وجبة الافطار أثار انتباهي أب يحمل ولده ليشاهد طفلاً آخر جالساً على طاولة ثانية. وعند التدقيق بالولد وجدت ان عينيه محولتان حولا شديدا فرأيتني أعتصر ألما و اسكب دمعا سخيا ولم استطع ان اكمل وجبتي. وفي المساء كانت هذه القصيدة...

طفل معاق

لم أعترضُ لكنني
هذا الوليدُ و أمه
أبواه باتا يضرعا
قد كان يرجو رحمةً
فامنح إلهي بالذي
واحنن على هذا الوليد
أنت الرحيم إلهنا
فامنن على هذا المع
واجعله أفضل من رأت
واجعل أباه وأمه
لك حامدين وها أنا

أدعو الإله له الشفاء
وأب: عناء في عناء
ان ولا مفر من القضاء
فأجبتة وإليك جاء
أنبعت من كفيه ماء
يد أرحه من هذا البلاء
وإليك نضرع بالرجاء
اق برحمة رب السماء
عينان وامنحه الصفاء
لك شاكرين بذنا المساء
أدعوك ألهج بالدعاء

* في اليوم التالي قابلت الأم والأب والطفل وأخذت معهم صورة وهم من مقدونيا يوغسلافيا سابقا.

هانجزو

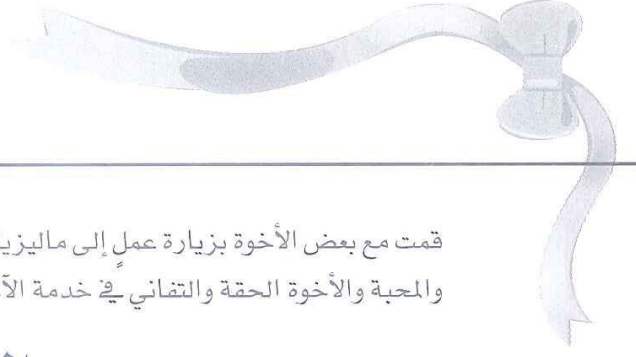
الصين

الساعة 11:30 ليلاً

2008 / 4 / 5



خفقات قلب



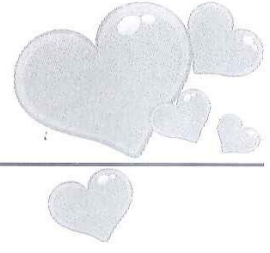
قمت مع بعض الأخوة بزيارة عمل إلى ماليزيا، وقد كان هؤلاء الأخوة أمثلة رائعة في التضحية والتواضع والمحبة والأخوة الحقة والتفاني في خدمة الآخرين... فكانت هذه القصيدة:

الأخوة

إن الإخاء محبةٌ ووئامٌ
وتراحمٌ بين الرفاق و باسمه
فهو التسامح والتناغم أيما
هذا التوافق حُلَّةٌ نزهو بها
لا يعرفون تباغضاً وكراهةً
لا يعرفون تفاخراً و تناحراً
من سار في نهج الحبيب محمد
فكأنما حاز الفضائل جملةً
فألزم رعاك الله درب أخوة
لك في الحياة هناةٌ طول المدى

وتقاربٌ وتآلفٌ وسلامٌ
تُشفى الجراح وتذهبُ الأسقامُ
حلُّ الإخاء وزانه الإسلامُ
مصرُّ حوت إخواننا والشامُ
هذي خصالٌ ترتجى وترامُ
لا يبتئسُ جارٌ وليس يضامُ
و يحوطه الأخوال والأعمامُ
لا الخطب يرهبه ولا الإرغامُ
تجد الوفاء، يحفك الإكرامُ
ومحبةٌ وسعادةٌ وذمامُ

ماليزيا
الساعة 4:00
2007 / 4 / 3

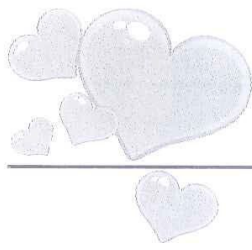


خطاب إلى الرائعة*

أيها الشيب تمهل
أنا ما زلت فتياً
إنه الدهر جفاني
لا تقل: كيف؟ وماذا؟
والهوى صعبٌ ومرٌّ
ليس في الحب ارحميني
إذ ترى مثلي شاباً
ذابل الوجهه نحيفاً

لم يحن وقت المشيب
أيها الضيف الكئيب
وبرى جسمي النحيب
فالهوى غار هيب
ليس كوباً من حليب
كل ما فيه غريب
شائباً قبل المشيب
أه من غدر الحبيب

* الرائعة: الشيبة الأولى إذ تظهر في لحية الرجل أو رأسه، وسميت بذلك لأنها تروده وتخيفه.



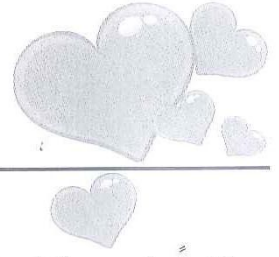
خفقات قلب

لا طعم لهذه الحياة دون حبيبٍ تاجيه ويناجيك ولا معنى لها، تشعر فيها بالكآبة والغربة في كل زمانٍ ومكان، ولكن ما إن يمن عليك الحبيب بوصولٍ حتى تنتشي وترتد إليك روحك وعافيتك..

الدنيا والحبيب

لو جارت الدنيا عليّ ولم يكن
للحب وصلٌ ما لعيني من وسن؟
أو باتت الدنيا عليّ كئيبَةً
مالي وربّي غير إيماني سكن
ماذا أقول؟ ومن سيسمع صرختي؟
إني غريبٌ يا أخي أين الوطن؟
ماذا أحقّاً إنني بفراقهم
أبقى حزيناً أه ما أقسى الحزن!
فلذاك أدعو خالقي: يا راحماً!
احفظ لي الأحباب من جور الزمن

رأس الخيمة
الإمارات العربية المتحدة
1987



كثيراً ما يفسر الناس كلامك على غير ما قصدته، فأنت تقصد خيراً والناس تفهم شراً لذلك كان السكوت خيراً من الكلام.

السكوت من ذهب

إذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب

لا تقل حرفاً فتتعب
إن نطقت انطق بخير
أنا في الصمت احتبسي
إن في قولي ابتعادي
حار عقلي في سكوت
هل أرى صمتي عجيباً؟

قد ترى أمراً فتعجب
أو فلذ بالصمت أطيّب
إن أقل صدقاً أعذب
أنا في صمتي المقرب
كاد عقلي منه يذهب
أم كلامي كان أعجب؟



خفقات قلب

المال أداة لإسعاد البشر ولكن عندما تكون في جيبه وليس عقله لإنها ستكون حينها شغلها الشاغل وهمه الوحيد وعندها ستكون نعمةً عليه لا نعمةً له... نسأل الله العافية.

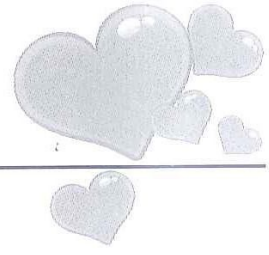
المال

دع الفلوس ولا تركض لتجمعها
إن الفلوس هموم الناس والبشر
إن الفلوس وباء لا دواء له
في الناس منتشر أدهى من الخطر
الناس سكرى وقتلى في محبتها
والناس تعلم كم أودت إلى سقر
المال زينة دنيا لا دوام لها
والدين زينة أخرى أبد الدهر
يا رب هب لي رزقاً كي أعيش به
وفي القيامة أبعدي عن الشر

الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

1989 / 2 / 27



الذكريات

وذكرتكم يا أصدقاءً وليتني
لم أذكرن فالأصدقاء تفرقوا
ونسيت أني كنت يوماً مخلصاً
لأحبتني كالنهر إذ يتدفق
وذكرتكم والذكريات تلفني
فيضجُ قلبي ثم قلبي يحرق
وسألت قلبي أي ذنب قادني
لجفاً خليلٍ والخليل يسابق
لبعادٍ صحبٍ بالوفاء تعاهدوا
وبصدق أفعالٍ، لعهدٍ وثقوا
نحن الوفاء ومقتدانا أحمد
خيرُ الورى بالصدق مسكٌ يعبق
عطراً ونسرِيناً وأجمل عنبر
وبحورٍ أطياب البخور تُنشق

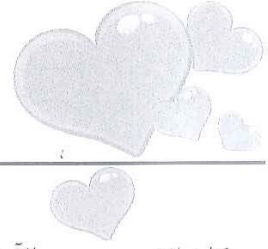
خفقات قلب

شعرت بابتعاد أحبتي عني بعدما كانوا لا يفارقونني أبداً، فأحسست بالغبرة والكآبة والأسقام وتوالت
الآهات... فكانت هذه الأبيات.

آهات و آلام

طال الأسى وتوالت الأيام
وتناوبت أطراف جسمي واهناً
وتفرق الجمع الكبير وإخوتي
والبيت أقصر لابتعاد أحبة
فتساقطت فيما رأيت حمامة
واشتدت الأوجاع والأسقام
عند الرقاد بوخزها آلام
عني نأوا وموذن وإمام
قد كان ملء فنائه الإكرام
وهوت بموت حمامة أحلام

غرينز بورو
الولايات المتحدة الأمريكية
الساعة 3:00 فجراً
1983 / 8 / 9

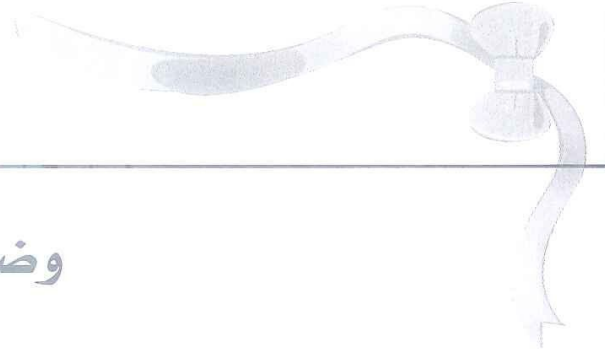


كان الفجر يحس بالأمناء وأحزاننا، فينتشي فرحاً لفرحنا ويبتسح حزناً لأحزاننا.. لكنني كنت أفهمه بكل حركاته و سكناته...

مع الفجر

أحياناً تبسم يا فجري!
أحياناً تنطق يا فجري!
تبكي أحياناً في صمت
وتقول بأنك مظلومٌ
لكني أعرف صمتك كم
تبتسم لرؤية أشبال
أشبالك صاروا أيتاماً
فالدعوة يا فجري! أملٌ
فاصبر فالمولى ناصرنا
لكن أحياناً تتجهم
لكن في أخرى تتلعثم
ودموعك قانية كالدم
إذ تخبرُ أنك تتألم
من صمتك كم ذا أتعلم
لخسارة فوز تتجهم
واللؤم غشومٌ لا يرحم
والداعي بطلٌ إن أقدم
إن نثبت صاحٍ فلن نهزم

غرينز بورو
الولايات المتحدة الأمريكية
1984 / 4 / 22



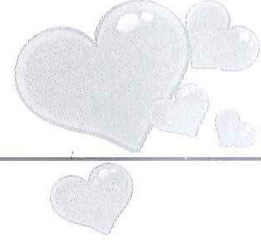
وضراعة ثائر*

للخيالات الجسام
أنا من زان الحُسام
همُّ قلبي لا ينام
لا أبالي... لا ألام
طول ليالي لا أنام
علني ألقى الوئام
أيُّ سوءٍ يا كرام !
وكأباتي جسام
فأتى نثري نظام
هكذا جاء الكلام
لا لموتي بانهمزام
حيث رباني الكرام
إذ يُرى منها ازدحام
فتن الغيدِ عظام
واحبني حسن الختام

بعذابي تتركيني
أنا من يهوى التاني
لم لا يهدأ قلبي
إنني أشكو وهمومي
أنت من قد تتركيني
أنتحي يمني ويسرى
أيُّ همٍّ يعتريني
أنا يا ربي وحيد
أنا من جرب نثراً
أنا من عبر شعراً
أكره الموت انهمزاماً
أكره الفسق بطبعي
لا أبالي بالغواني
نجني يا رب! منها
واعف عني يا إلهي

* حدث للشاعر مثل ما حدث لشاعر الأميرة
الحانية عمر بهاء الدين الأميري إذ كتب
قصيدته:

”ضراعة ثائر“ في ديوانه ”مع الله“.



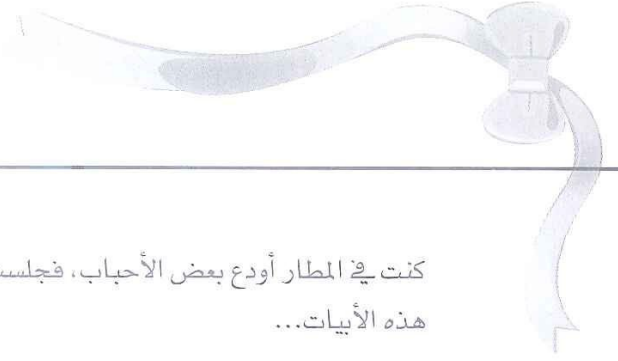
زيارة حبيب

حياتي تنتشي بقدوم حبي
فتعزف لحن أنغامي وشدوي
وتحكي للنجوم الزهر ليلاً
وأسهر ثم أسهر مع حبيبي
يراقبنا بأعلى الأفق بدرٌ
إلى أن يطلع الفجر المفاجي

وتطرب كالجواري الغانيات
وتكتب شعري الماضي وآت
حكاية حينا قبل الشتات
وأحيا بالليالي الحالمات
ويسرق همسنا مثل الوشاة
ويدعونا المؤذن للصلاة



خفقات قلب



كنت في المطار أودع بعض الأحباب، فجلست أمامي فتاة شابة أثارت قريحتي ورأيت فيها دمشق فكانت هذه الأبيات...

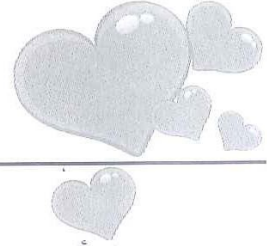
دمشق

يتلألاً وجهك في عيني
يعطيني دفقا من أملٍ
يغنيني عن كل الدنيا
يملؤني فرحاً وسروراً
يأسرني ببدي أحزاني
زيديني من عطفك حباً
وارويني من نبع عيونٍ
فيباهي فيك الأكوان
يعطيني دفقا بأمان
وسأهتف: عاش الإنسان
يملؤني حباً وحنان
بالضيم فقلبي حيران
واسقيني إني عطشان
ترويني يا غصن البان!

دمشق

سورية

1999 / 8 / 15



زرت مسقط لأول مرة في حياتي برفقة أخي المرحوم محمد سامر وكنا مشدوهين بجمالها ونظافتها
وتسويقها، جلسنا على شاطئ البحر لشرب قنجانٍ من القهوة فرأيتني أكتب هذه الابيات...

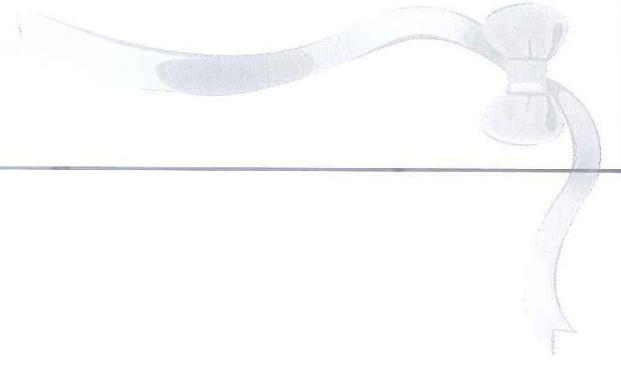
عُمان

يا بحر مسقط مرحى هجت أشجاني
ذكرتني اليوم أعيادي وأزماني
ذكرتني ماضياً ولى على عجلٍ
به سمونا إلى أمنٍ وإيمانٍ
الله أكرمنا؛ إسلامنا وطنٌ
له أومنا فهذا الفضل رباني
به نهضنا وغنينا له طرباً
فعانق الشوق دوحى زان شطاني
به صنعنا أسوداً كاسرين وهم
زانوا البلاد فهذي أسد سلطان
عُمان! يا قبلة الأمجاد كم خطرت
أمجادك اليوم في شعري وتبياني
وابن الجندي* يناجي أمة حفظت
عهد الرسول بإسلامٍ وإيمانٍ

* ابنا الجندي عمرو و عبد ملكا عمان كتب إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلما.



خفقات قلب



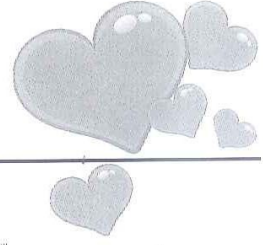
لورمت حياً بأن تحيا بها زمناً
لـزادك الحب تجوالاً ببلدان
بها تجول فتاريخ به عبق
وفي عُمان وجدنا بيتنا الثاني
انظر يميناً ترى صرحاً به وصلت
للمجد جولة أعمام وإخوان
أنى اتجهت فلا سلام مرجعنا
الله يحفظها من غاشم جان

مسقط

عمان

الساعة 6:00 مساءً

1999 / 6 / 24



توجهنا مع وفدٍ رسميٍّ من غرفة تجارة وصناعة الشارقة لتوطيد العلاقات التجارية بين الشارقة وجنوب أفريقيا ومزمبيق وفي إحدى اللقاءات طلب مني رئيس الوفد معالي السيد محمد بن هويدن كتابة قصيدةٍ أصف بها هذه الرحلة المباركة فكانت قصيدتي هذه...

جنوب أفريقيا

أبوح بكل أشيائي	إليكم يا أحبائي
وساد الحب أحشائي	لكم زادت محبتنا
بأرض العشب والماء	تواصلنا بإخوان
وأشجار وأفناء	وأعجبنا ببنيان
تبادلنا بآراء	وقابلنا رجالات
وأياماً بأرجاء	قطعنا البحر أياماً
بأعمال وأصداء	لنحظى يا أحببتنا
بلا زيف وإطراء	فكان الودُّ صاحبنا
فنا دان وذا ناء	أحباءً وإخوان
وسامحنا لأخطاء	فبارك ربنا عملاً

جوهانزبرغ
جنوب أفريقيا
2006

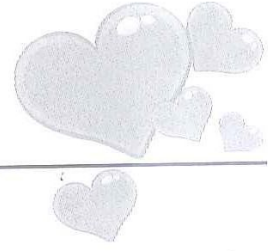


أبو الجود*

غرد وأسمعنا الحكم
فلكم سمعنا منذراً
ولكم علوناها ذرى
أنت الذي أنشدتنا
هيجتنا أجتنا
أنت الذي رويتنا
يا من شداً علمتنا
أسمعتنا عذب المنى
علمتنا أحلى الغنا
غرد وردد منشداً
أن يحفظ الصوت الشجي
يبقيك فينا منشداً

واتل النشيد على الأمم
يحيي بأنفسنا الهمم
بعد المديح إلى القمم
”رباه قد ضج الألم“
والكون نام ولم ننم
لغة الترجم بالقيم
معنى التهادي والألم
ونطقت إذ سكت القلم
ومنحتنا عذب النغم
واسأل إلهك ذا الكرم
ويرفع الشأن الأشم
بل مرشداً ذوباً الحكم

* الشاعر والمنشد الإسلامي المعروف...
عرفته عن بعد فأحببته كما أحبه الملايين،
ولما عرفته عن قرب زاد إعجابي به وحيي له
فكانت هذه الأزوجة.

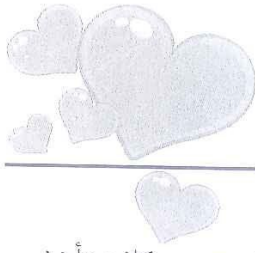


كنت قد وعدت صديقي عادل بكتابة قصيدة له، لكن الكلمات لم تسعفني آنذاك... 13 أغسطس 1986م. والحروف خاننتني، حتى عيناى أطبقنا فلم أستطع أن أكمل القصيدة. وعدت ثانيةً للكتابة... 5 سبتمبر 1986م... أيضاً لم تسعفني الكلمات فقالتتها وبدأت أكتب فكانت هذه القصيدة:

حبي وعادل

نظمتُ الشعر في حبي وعادل
فخاننتني الحروفُ لأنَّ أواصل
فعاندتُ الحروف وعدتُ أخرى
فقالتي يا فتى هلا تحاول
وحاولتُ الكتابة في صديقي
فصارَ البيت يأتي دون حائل
وصافحتُ القريحة قلت مهلاً
فعاد البيت يُكتب دون سائل
فإني يا فتى قلبي عليلٌ ...
وجسمي والحشا خير الدلائل
فعدال خير أصحابي وإني
فخورٌ إذ أصادق مثلَ عادل
لأنَّ الصَّحب أفضلهم خليلٌ
وإنَّ الأوفياء همُّ القلائل

رأس الخيمة
الإمارات العربية المتحدة
1986 / 9 / 5



خفقات قلب

كانت حيية خجولةً سافرة الرأس... وقد حملها حسن أخلاقها على الحجاب فتحجبت، وكانت تأخذ بأسباب الالتزام من عفافٍ واحتشامٍ، وقد أردت تشجيعها بهذه الايات.

كريمة

مرحى لحاملة الحياء
فالظهر يسمو دائماً
أنت الكريمة فارتدي
وتمسكي بهدى الإله
وتعلقى بكتابه
وتخلصي من رجس دنيا
وإذا أردت سعادةً
فأنا النصوح وإنني
وإذا أردت معونتي
وإذا أردت نصيحتي
من ترتقي أعلى سماء
ولأجله عز الفداء
ثوب العفاف مع الحياء
حبب الإله به النجاء
وله الجأي خير التجاء
بالفضيلة بالصفاء
شني على العبت العداء
لا أرتجي غير الإخاء
فأنا سعيدٌ بالعطاء
صوني جمالك بالإباء

المنامة
البحرين
الساعة 2:30 ليلاً
1999 / 4 / 30



كتب لي الله سبحانه وتعالى أن أزور تركيا مع زوجتي وولدي محمد بعد انقطاع عن الوطن العربي دام لسنوات قضيتها في الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وعندما رأيت جمال الطبيعة والمناخ الذي يشبه مناخ بلدي الأم سورية هاجت قريحتي وكانت هذه الأبيات.

الأرض والجمال

الأرض جمالٌ بجمالٍ
أنا في جنة رضوانٍ
الماء تدفق منهمراً
وأنا بالمنظر مشدوهٌ
الجو يذكرني بلدي
يا رب أعدتي لبلادي
يا ربي! ما هذي القدرة؟!
أم أتى في "كوك الشدرة" *
والأرض تغطيها الخضرة
فالمنظر حلواً لا يكره
وأنا في الغربة ذو حسرة
الآن الساعة لا بكرة

* مصيف مشهور في تركيا.

مصيف كوك شدرة
تركيا
الساعة 7:30 صباحاً
1989 / 6 / 22



خفقات قلب

في إحدى زيارتي لتركيا الحبيبة وأنا أجلس على مقربةٍ من إحدى الحدائق الغناء، وقف بجانبني عصفوران يشدوان بألحان خلتها ذات معانٍ عظيمة، فقد شعرت بأنهما يخبران بعضهما شيئاً، فكانت هذه السطور...

الصبح والعصفور

والطير يناغي أنثاهُ	الصبح يناغي عصفوراً
للطير وأفهم نجواهُ	وأنا أسمع مسروراً
وقليلاً يبدي شكواهُ	يتغنى بالحب قليلاً
وأنا من غادر مأواهُ	ما بالك في العُشِّ تغني
الكربة يجلوها الله	فأجاب الطير يعزِّيني
والآه تلاحقها الآه	فتعالت مني زفراتي

مصيف كوك شدره
تركيا
الساعة 7:30 صباحاً
1989 / 6 / 22

مَن قالوا عن الشاعر...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وأصحابه؛
من لا يعرف الدكتور صالح الدبساوي شخصياً يستطيع أن
يكون صورته الباسمة الرقيقة من خلال ما ينساب من مشاعر
دافقة خلال قراءة أبيات ديوانه ريحانة الحب الرائعة البسيطة
وأنا أعتبر نفسي محظوظاً لأنني أعرفه شخصياً، واليوم وبعد أن
تعطرت أنفاسي بريحانة حبه الصادق تسنى لي أن أتعرف إليه
داخلياً أيضاً، فصدقاً وحقاً أقول بأن ما خفي كان بروعة ما ظهر،
وأنا أعتبر نفسي متعدياً على زمرة هو منتسب لها.
ومع ذلك أقول له :

شكراً لشعرك قد قرأتُ سطورَه
شرفٌ كبيرٌ أن وردتُ غديره
يا سيدي ليس الغرامُ جريمةً
طابت بحرفين الحياة هناءً
ريحانة روض الجنان نباتها
صاغ الإلهُ يدك من ماء الذهب
وشممتُ عطراً مائلاً درب الأدب
بل جُلُّ ذنب أن نعيش ولا نُحب
وتحولت فرحاً وعيداً مقترب
وتضوعت طيباً وعطراً منسكب

أرجو لك خالص التوفيق وتمام النجاح وسأبقى دائماً متلهفاً
ومنتظراً بشوقٍ إلى جديدك الذي أرجو أن يكون بروعة ما كان.

والحمد لله رب العالمين

أحمد سهيل قنوص

دمشق 2009/5/3

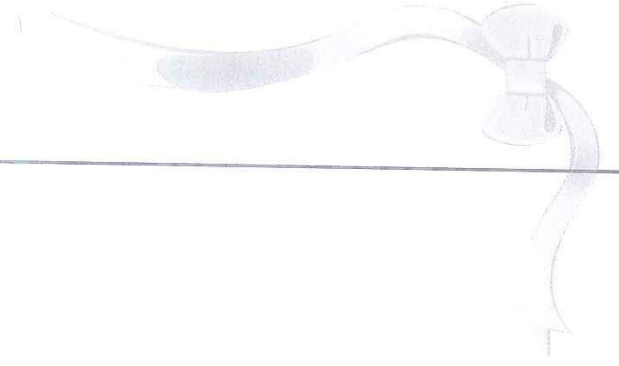
* * *

وأجزي بالخير الأستاذ الدكتور خالد هنداوي على ملحوظاته
القيمة التي أفدت منها، كما أشكر له كلمته المشجعة: "شكراً
على شعرك المتدفق بالعاطفة، وكفى المرء نبلاً أن تعد معاييه!".

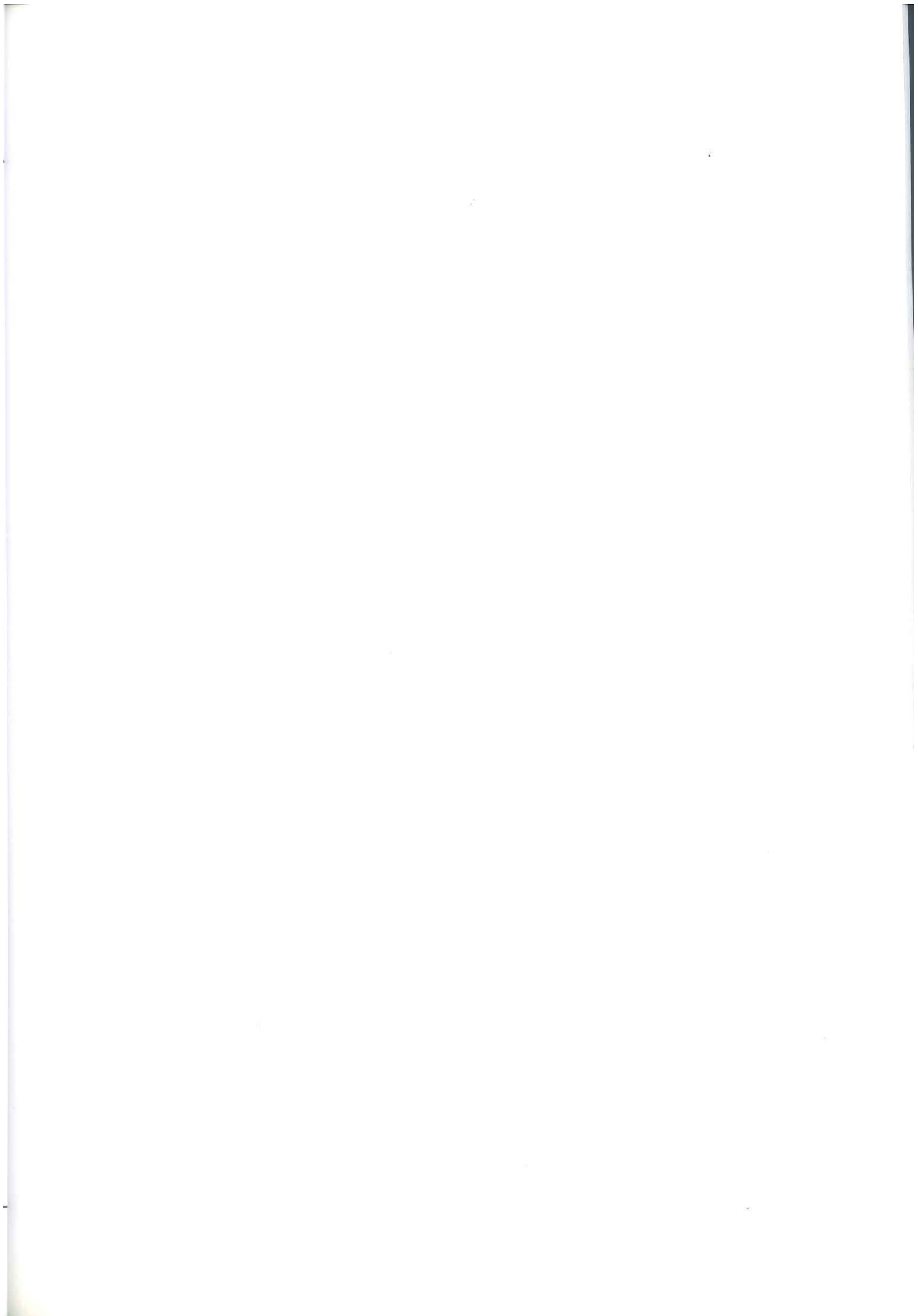
د. خالد هنداوي



خفقات قلب

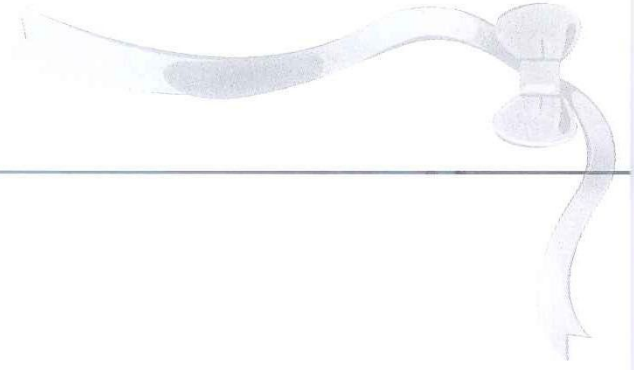


Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.

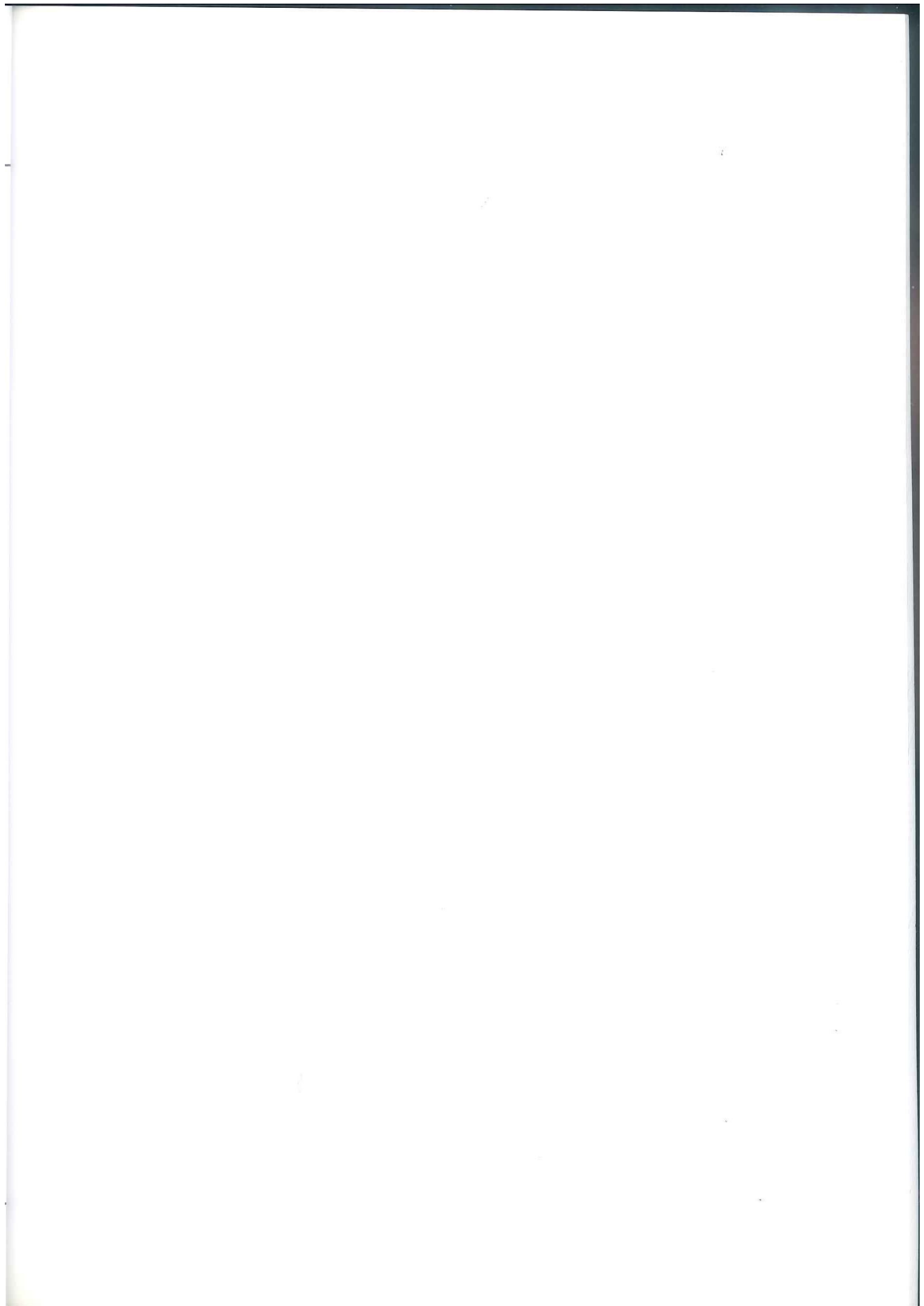


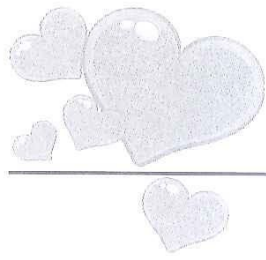


خفقات قلب



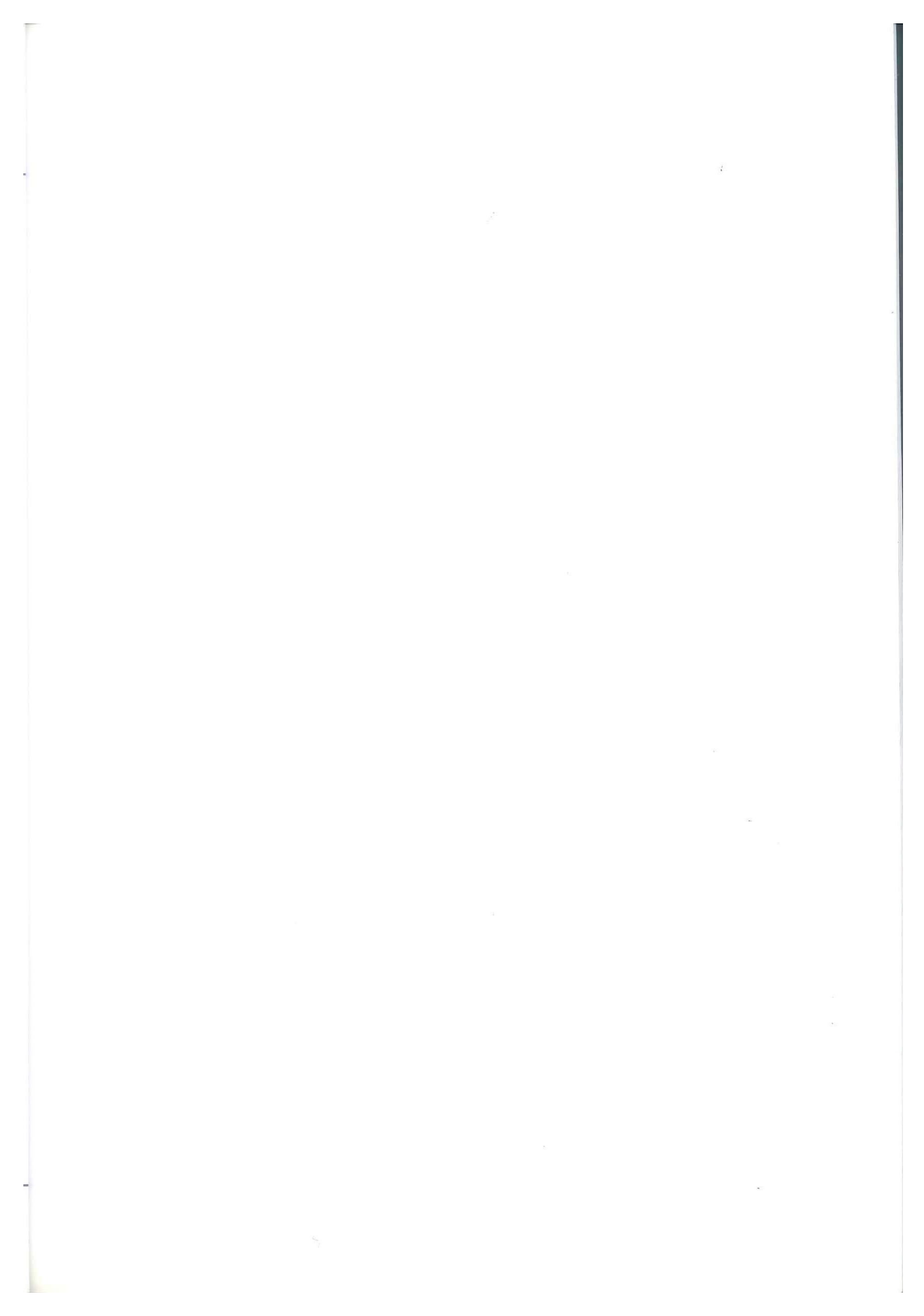
A series of horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.





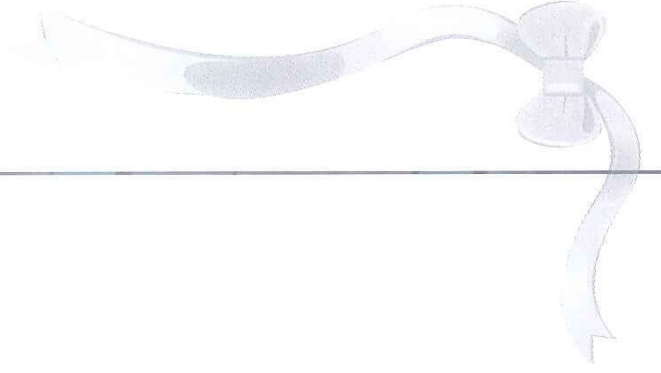
خفقات قلب

A series of horizontal dotted lines for writing, consisting of 20 lines spaced evenly down the page.





خفقات قلب

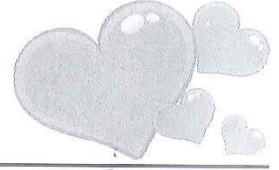


A series of horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.



الفهرس

5	الإهداء
7	المقدمة
11	أخلص أخي
12	دعاء
13	ابتهاال
14	ستار الخفايا
16	نشيدة
17	أحمدك ربي
18	هي الأيام
19	هز الكيان
20	العيد الكبير
21	استعدوا واصبروا
22	المسلم المجاهد
23	صلاتي: رمز أي رمز!
24	تاريخ الأمة الإسلامية
25	الفتح الكبير
26	أماه
27	زوج وزوجة
28	حمدا لله على السلامة
29	أولادي



- 31 رثاء شقيقي سامر
- 32 تحية إلى خالي
- 33 وداع أم
- 34 طفل معاق
- 35 الأخوة
- 36 خطاب إلى الرائعة
- 37 الدنيا والحبیب
- 38 السكوت من ذهب
- 39 المال
- 40 الذكريات
- 41 آهات وآلام
- 42 مع الفجر
- 43 وضراعة تائر
- 44 زيارة حبيب
- 45 دمشق
- 46 عُمان
- 48 جنوب أفريقيا
- 49 أبو الجود
- 50 حبي وعادل
- 51 كريمة
- 52 الأرض والجمال
- 53 الصبح والعصفور
- 54 ممن قالوا عن الشاعر
- 63 الفهرس



ترجمة الشاعر:

هو الدكتور المهندس صالح حمدو الدبساوي، ولد في مدينة حماة عام 1963م ودرس فيها حتى المرحلة الثانوية، ورحل مع والديه وإخوانه 1978 إلى الإمارات العربية المتحدة ليطم دراسته في مدارس رأس الخيمة القسم العلمي، رحل بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة تحصيله العلمي فدرس الهندسة الصناعية وتخرج عام 1985 ليعود إلى الإمارات العربية المتحدة، وواصل دراسته فحصل على الماجستير عام 2000 في الهندسة الصناعية ومن ثم على درجة الدكتوراه في الإدارة الهندسية من الولايات المتحدة الأمريكية.

كتب الشعر منذ أن كان طالباً في الولايات المتحدة الأمريكية وواصل كتاباته في الإمارات ونشرت له قصائد كثيرة في جريدة الخليج الإماراتية والإتحاد أيضاً، وبعض المجلات مثل زهرة الخليج وكل الأسرة والمنبر العربي، وقد ألقى أمسيات شعرية في محافل كثيرة أثناء دراسته في أمريكا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

شق طريقه في المجال الذي درسه وبرز في السوق العربية عامة والإماراتية خاصة من خلال صناعة وتجارة معدات المطابخ المركزية للمطاعم والفنادق والمشافي والقصور.

تم استضافته في برامج تلفزيونية على عدة محطات مثل تلفزيون أبوظبي وتلفزيون الشارقة وتلفزيون العرب.

قال فيه من يعرفه بأنه هادئ الطبع، مستمع جيد، ابتسامته لا تفارق شفثيه، تثيره الكلمة، وتجذبه الصورة الحسنة، أحاسيسه مرهفة، نظراته ثاقبة، ملاحظاته دقيقة وشاملة، رب أسرة متميز بعاطفته الجياشة نحو أفراد أسرته، لا يحب الضجيج ويأسره الهدوء، وفي لأصدقائه، سمح الخاطر، دؤوب في عمله، يخطط وينجز ما خطط، لا يعرف الكلل ولا الملل، كثير الأسفار.

الناشر

البريد الإلكتروني للشاعر: E-mail: ktc_director@yahoo.com

